

21965 - معيار الإطالة والتحفيض في الصلاة السنّة وليس الأهواء

السؤال

شكا لي بعض المأمومين من أنني أطيل الوقوف بعد الرفع من الرکوع الوارد كله بعد الرفع من الرکوع ربنا ولك الحمد حمدأً كثيراً طيباً مباركاً فيه ... الخ هل هناك دعاء مختصر يقرأ بعد الرفع من الرکوع حتى لا نشق على الناس ؟.

الإجابة المفصلة

الواجب على الإمام وكل من أقيمت على عمل من الأعمال أن يراعي جانب السنة فيه ، وألا يخضع لأحد لمخالفة السنة ، ولا بأس إذا دعت الضرورة والحاجة أحياناً أن يخفف كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك ، أما في الأحوال الدائمة المستمرة فلزم السنة هو مقتضى الإمامة ، فكن ملزماً لفعل السنة وأخبر الناس أنهم إذا صبروا على هذا نالوا ثواب الصابرين على طاعة الله ، ولو ترك التحفيض وعدمه إلى أهواء الناس لتفرقت الأمة شيئاً ولكن الوسط عند قوم تطويلاً عند آخرين ، فعليك بما جاء في السنة وهي معروفة ولله الحمد .

ولهذا انصح كل إمام يتولى إماماً المسلمين في المساجد أن يحرص على قراءة ما كتبه العلماء في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم مثل كتاب الصلاة لابن القيم وهو كتاب معروف ، وكذلك ما ذكره رحمه الله في كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد .